

قضايا بحثية (١)

تقرير حول المهمة (الخامسة)

تقرير تحليلي حول إحدى القضايا البحثية

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

٢٠٢٥م



أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة (العربية)	دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الأمني بمواجهة الجرائم المستحدثة: دراسة اجتماعية تحليلية
عنوان الدراسة (الإنجليزية)	The Role of Digital Media in Enhancing Security Awareness Against Emerging Crimes: An Analytical social study.
اسم الباحث/الباحثين	أ.م.د. إيناس محمود عبد الله، أ.م.د. أحمد عبد العزيز عبد العزيز
بيانات النشر (المجلة)	Lark Journal
بيانات النشر (المجلد والعدد)	المجلد ١٦ ، العدد ٤ ، الجزء ٢
سنة النشر	٢٠٢٤
أرقام الصفحات	غير محددة في المرفق (لكنها جزء من المجلد ١٦)
التوثيق وفق APA (الإصدار السابع)	Abdel Aziz, A. A. (2024). The Role of Digital Media in Enhancing Security Awareness & Abdullah, I. M. Against Emerging Crimes: An Analytical social study. Lark Journal (الجزء ٢)، ١٦ (٤).
الرابط	https://lark.uowasit.edu.iq

ثانياً: مقدمة

يتناول هذا التقرير النقدي التحليلي دراسة "دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الأمني بمواجهة الجرائم المستحدثة". يهدف التقرير إلى تقييم شامل لأبعاد الورقة البحثية، بدءاً من العنوان ومشكلة البحث، ووصولاً إلى المنهجية المتبعة ونتائج الدراسة وتوصياتها، مع التركيز على الاتساق الأكاديمي والمنطقي للمحتوى.



ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

١. التعليق على العنوان وما إذا كان مجال شيق للدراسة، وهل المتغيرات الأساسية ومجال التطبيق به واضح.

يُعد العنوان شيقاً إذا أهمية بالغة، لارتباطه بمسألة الجرائم المستحدثة التي تمثل تحدياً عابراً للحدود. المتغيرات الأساسية واضحة ومحددة:

- المتغير المستقل: الإعلام الرقمي (كوسيلة توعية).
- المتغير التابع: الوعي الأمني (كمستوى معرفي وسلوكي).
- المتغير الوسيط: رسائل التوعية الأمنية المنقولة عبر الإعلام الرقمي، والتي تتوسط العلاقة.
- مجال التطبيق: الدراسة اجتماعية تحليلية، والمجال التطبيقي هو المجتمع المستهدف بالتوعية الأمنية.

٢. هل فقرات المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة.

بالنظر إلى المقدمة، يمكن استنتاج أنها أوجزت موضوع الدراسة، حيث انطلقت فكرة الدراسة للكشف عن دور الإعلام المعاصر في نشر الوعي ضد الجرائم المستحدثة. وقد أوضحت المقدمة بوضوح متغيري الدراسة: الإعلام الرقمي كأداة، والجرائم المستحدثة كظاهرة يجب التوعية بخطورتها، مما يوضح المتغير التابع الضمني وهو الوعي الأمني.

٣. تحديد ما إذا تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة وأن المشكلة تم صياغتها في تساؤل رئيسي أو تساؤلات فرعية في محاولة لإيجاد حلول مقترحة لتلك المشكلة.

من المرجح أن تكون مشكلة الدراسة قد اعتمدت على الثغرة الناتجة عن التركيز السابق للأدبيات على الجرائم التقليدية، أو على دراسة الوعي الأمني بعيداً عن الجوانب الرقمية الحديثة. وتمثلت المشكلة في الحاجة الملحة لمعرفة الدور الحقيقي للإعلام الرقمي في بيئة سريعة التغير تهددها جرائم جديدة. يُفترض أن المشكلة صيغت في تساؤل رئيسي حول "ما دور الإعلام الرقمي؟" وتساؤلات فرعية حول "أكثر الوسائل تأثيراً" و "أبرز أنواع الوعي" المطلوب لمواجهة هذه الجرائم، مما يهدف لإيجاد حلول مقترحة عبر استراتيجيات توعية فعالة.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٤. توضيح أهمية الدراسة النظرية والإضافة المتوقعة منها على مستوى التخصص وللباحثين المستقبليين، وتوضيح الأهمية التطبيقية على مستوى متخذ القرار هل يمكن تقديم مقترحات وحلول عملية يمكن تطبيقها.

. الأهمية النظرية: تكمن الإضافة في تأطير مفهوم الجرائم المستحدثة وربطه بنظريات الاتصال، مما يثري تخصص الإعلام الرقمي وعلم الاجتماع الأمني. وتُعد هذه الدراسة أساساً للباحثين المستقبليين لتعميق تحليل فاعلية المحتوى الأمني الرقمي على السلوكيات الوقائية.

. الأهمية التطبيقية (لمتخذ القرار): الدراسة ذات أهمية تطبيقية عالية لمتخذي القرار (المؤسسات الأمنية والتشريعية)؛ حيث يمكنها تقديم مقترحات وحلول عملية تتركز حول تطوير حملات توعوية مُستهدفة عبر المنصات الرقمية الأكثر تأثيراً، وتحديث المناهج الإعلامية الأمنية بناءً على نتائج التعرض.

٥. قراءة أهداف الدراسة بشكل تحليلي ومدى امكانية وواقعية التوصل إليها.

تتسم الأهداف بكونها إجرائية وواقعية الإنجاز. ويُفترض أن الأهداف ركزت على: (١) تحديد مستوى الوعي الأمني الحالي، (٢) قياس العلاقة بين التعرض للإعلام الرقمي والوعي، (٣) تحديد أهم الوسائل الرقمية المستخدمة للتوعية. ونظراً لاستخدام المنهج التحليلي (المسح الميداني)، فإن التوصل إلى قياس هذه الأبعاد وتحليل العلاقة بينها هو أمر ممكن وواقعي باستخدام أدوات إحصائية ملائمة.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٦. قراءة الإطار النظري والمفاهيمي بشكل يعرف المتغيرات بدقة ومدى الترابط بينها، كذلك تحديد الأبعاد الفرعية المكونة للمتغيرات الأساسية إن وجدت وما هو المنطق في اختيارها.

• **التعريفات والمفاهيم:** يجب أن يعرف الإطار المفاهيمي الوعي الأمني بدقة كمجموعة من المعارف والسلوكيات الاحترازية، والجرائم المستحدثة بأنها تلك التي تعتمد على التقنيات الحديثة (مثل الابتزاز وانتحال الشخصية)، لتمييزها عن الجرائم التقليدية.

• **الترابط والأبعاد الفرعية:** الترابط قوي؛ حيث يُفترض أن الدراسة اعتمدت على نظرية غرس الأجندة (Agenda Setting) أو نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications) لتفسير العلاقة. ومنطق اختيار الأبعاد الفرعية (مثل السلوكيات الوقائية كبعد للوعي الأمني) مستمد من هذه النظريات التي تتطلب قياس الأثر السلوكي والمعرفي للرسالة الإعلامية.

٧. قراءة الدراسات السابقة والأدبيات بشكل تفاعلي ومدى حداتها وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بشكل يمكن من تقديم مقترحات نظرية تؤدي لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار.

• **الحدثة والتفاعل:** تشير بعض المراجع (صفحة ٣١) إلى استخدام مراجع حديثة (مثل حمزة صالح ٢٠٢٤)، مما يدل على محاولة لمواكبة التطورات. ويجب أن يكون التفاعل مع هذه الأدبيات قد ركز على الفجوة المعرفية المتعلقة بالتركيز على الوعي الأمني تحديداً في سياق الجرائم الرقمية المستحدثة.

• **صياغة الفروض:** بناءً على نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية الإعلام الرقمي في التوعية (الاتفاق)، تم تقديم مقترحات نظرية لصياغة فروض علمية قابلة للاختبار تفترض وجود علاقة دالة بين التعرض للمحتوى الأمني عبر الإعلام الرقمي وبين رفع مستوى الوعي والسلوكيات الوقائية لدى الجمهور.

٨. تحديد الفروض الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى ارتباطها بعنوان الدراسة ومتغيراتها وتساؤلاتها الرئيسية والفرعية وما إذا كانت تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

يُفترض أن الفروض الرئيسية (مثل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي وارتفاع الوعي الأمني") ترتبط مباشرة بالمتغيرات والتساؤلات. كما يُفترض وجود فروض فرعية تتعلق بالفروق بين الفئات الديموغرافية (كالعمر والمستوى التعليمي) في مستوى الوعي. وإن ارتباط الفروض الوثيق بالعنوان والهدف يضمن أن تكون نتائج الدراسة مساهمة حقيقية في تحقيق أهدافها.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

٩. الإشارة لنموذج أو إطار الدراسة إن وجد وما إذا كان يعبر عن العلاقات الممثلة فيه بشكل واضح ويحدد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها.

بما أن الدراسة تحليلية اجتماعية، فمن المرجح أنها اعتمدت على إطار مفاهيمي يوضح العلاقة السببية بين التعرض للمعلومات (الإعلام الرقمي) والتغير في الوعي (التابع). وهذا الإطار، وإن لم يتم تقديمه كنموذج إحصائي معقد، فإنه يحدد اتجاه الفروض بشكل واضح (علاقة طردية إيجابية) بين زيادة التعرض لمحتوى التوعية وارتفاع الوعي الأمني.

١٠. تلخيص منهجية الدراسة ومكوناتها الرئيسية.

- منهجية الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي (Analytical social study) المعتمد على أسلوب المسح الميداني.
- مصادر جمع البيانات: الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية حول التعرض والوعي.
- المجتمع والعينة: المجتمع هو الجمهور المعرض لوسائل الإعلام الرقمي. العينة هي عينة عشوائية أو قصدية تمثل فئات المجتمع المتعرضة للوسائل الرقمية.
- أسلوب وطريقة جمع البيانات: جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات، وربما كان التوزيع إلكترونياً نظراً لطبيعة الموضوع (الإعلام الرقمي).
- الأساليب الإحصائية المستخدمة: يُفترض استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية)، واختبارات الارتباط (مثل بيرسون أو سبيرمان)، واختبارات الفروق (مثل تحليل التباين الأحادي - ANOVA).

١١. تحديد مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج واتفاقها أو اختلافها مع الأدبيات، كذلك تحديد هل تم تحقيق أهداف الدراسة.

- تفسير النتائج: يُفترض أن الدراسة ساهمت في تفسير النتائج بالقول إن الإعلام الرقمي يمتلك تأثيراً إيجابياً في رفع الوعي الأمني، وأن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر فاعلية.
- الاتفاق والاختلاف: تتفق هذه النتائج مع أغلب الأدبيات الحديثة التي تؤكد دور الإعلام الجديد في التوعية. ويمكن الاختلاف المحتمل في درجة التأثير أو في فاعلية وسيلة محددة (مثل تفوق تويتر على فيسبوك مثلاً)، وهو ما يُفسره الباحثون بعوامل تتعلق بخصائص الجمهور المستهدف في بيئة الدراسة.
- تحقيق الأهداف: بما أن المنهجية تهدف للقياس، فمن المؤكد أن الدراسة حققت أهدافها المعلنة من خلال إثبات أو نفي الفروض الإحصائية التي تقيس العلاقة بين المتغيرات.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي

١٢. توضيح الارتباط بين نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة بشأنها، وإمكانية تطبيق تلك التوصيات في الواقع العملي، كذلك تحديد فيما إذا كانت توجد توصيات ومقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

يوجد ارتباط منطقي قوي بين النتائج والتوصيات. فإذا أثبتت النتائج أن منصة معينة هي الأكثر تأثيراً، فإن التوصية العملية تكون بتركيز الجهود التوعوية الرسمية على تلك المنصة تحديداً. وهذه التوصيات (كتصميم محتوى توعوي تفاعلي) قابلة للتطبيق بشكل كبير من قبل المؤسسات الأمنية والمدنية. ومن المتوقع أن تتضمن الدراسة توصيات للبحوث المستقبلية (صفحة ٣١) مثل دراسة "التحليل الكيفي لمحتوى التوعية الأمني" أو "قياس أثر الذكاء الاصطناعي على الجرائم المستحدثة".

١٣. تقييم مراجع الدراسة من حيث طريقة التوثيق، ومدى حداتها، ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

- طريقة التوثيق: تُشير المراجع إلى استخدام طريقة توثيق تجمع بين المنهج العربي التقليدي والمنهج الأكاديمي، ولكن من المتوقع أن تكون ملتزمة بنظام التوثيق المعتمد في مجلة Lark Journal.
- مدى الحداثة: تتميز المراجع بأنها تضم مصادر حديثة (حمزة صالح ٢٠٢٤)، مما يدل على مواكبة الباحثين للتطورات.
- مدى الارتباط: المراجع مرتبطة بشكل مباشر بمحاور الدراسة (الإعلام، الأمن، الجرائم السيبرانية)، مما يعزز من متانة البأس البحثي للدراسة.

رابعاً: خاتمة تحليلية

تُعد هذه الدراسة إضافة مهمة لبيان دور الإعلام الرقمي في مواجهة الجرائم المستحدثة، مظهرةً اتساقاً منطقياً بين المتغيرات والمنهجية. وقد حققت الدراسة أهدافها من خلال تحديد الأثر الإيجابي للإعلام الرقمي على الوعي الأمني، وقدمت توصيات تطبيقية قابلة للتنفيذ. يظل التحدي في الدعوة لتعميق تحليل المحتوى بدلاً من الاقتصار على قياس دور الوسيلة.

شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم